

إذا تعارضت مصلحة ومفسدة رجحت الأغلب منهما

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا اذا تعارضت مفسدة ومصلحة رجح الغلب منها اذا تعارضت مفسدة ومصلحة رجح الغلب منها فان كانت المصلحة اكبر من المفسدة فنقدم ماذا - [00:00:00](#)

ها نقدم جلب المصالح على دفع المفاصد في هذه الحالة طيب واذا كانت المفاصد اكثر من المصالح واكبر فنقدم دفع المفسدة على جلب المصلحة فاذا درء المفاصد مقدم على جلب المصالح. فيما اذا كانت المفاصد اغلب. وجلب المصالح مقدم على - [00:00:35](#) المفاصد اذا كانت اذا كانت المصالح اكبر. اذا كانت المفاصل المصالح اكبر. فاذا اذا غلبت المفاصد على المصالح فقدم المفاصد دفع المفاصد واذا غلبت المصالح على المفاصد فقدم جلب المصالح - [00:01:00](#)

وبناء على ذلك فالجهاد اليس فيه مفسدة؟ الجهاد ليس فيه مفسدة ذهاب النفوس اجيبوا يا اخوان لكن اوليس فيه مصالح اعظم؟ فاذا لم ينظر الشارع الى المفاصد التي يتضمنها الجهاد. لان المصالح فيه - [00:01:22](#) اعظم فلما تعارض في الجهاد مصلحة ومفسدة وكانت المصالح اعظم لم ينظر الشارع الى المفاصد وانما نظر الى جلب المصالح لا ينظر الشارع ابدا الى مفاصد صغرى في جانب مصالح كبرى. ولا ينظر الى مصالح صغرى في جانب مفاصد كبرى. فمتى ما -

[00:01:41](#)

المصالح والمفاصد فالواجب عليك ان تقدم الغلب منها ان تقدم الغلب منها ولذلك اجازت الشريعة الكذب للحاجة مع ان الكذب فيه ايش فيه مفسدة لكن اذا كان للاصلاح لاصلاح ذات البين صارت مصالحه اعظم من مفسدته. اذا كان الكذب في الحرب صارت مصالحه اعظم من مفاصده - [00:02:02](#)

اذا كان الكذب على الزوجة ليرضيها صارت مصالحه اعظم من مفاصده. اذا اخذنا قاعدة متى ما كان في الكذب مصلحة اعظم من مفسدته فيجوز حتى ولو في غير هذه الابواب الثلاثة - [00:02:31](#)

متى ما رأيت ان الكذب في هذا في هذا الامر مصلحته اعظم اعظم من مفسدته فان الشارع يجيز لك ان تفعل ذلك وكذلك ايضا القول الصحيح ان المجاهر بالمعاصي - [00:02:46](#)

يشرع هجره اذا كان الهجر انفع له في التوبة. انفع له في التوبة مع ان الهجر بين المسلمين فيه مفسدة تهاجر المسلمين فيه مفسدة لكن لما كان هجر هذا العاصي مع ان فيه مفسدة - [00:03:03](#)

يوجب مصلحة له وللمجتمع اعظم لم ينظر الشارع الى هذه المفسدة الجزئية الصغيرة في جانب ذلك في جانب المصلحة الكبيرة. فاذا انت ايها الفقيه انت ايها الفقيه اذا تعارضت عندك المصالح والمفاصد فاجلس مع نفسك جلسة موازنة موازنة - [00:03:23](#)

فاما ان تغلب المفاصد فتقدم درأها على جلب المصالح. واما ان تغلب المصالح فتقدم جلبها على دفع المفاصد قلت وما العمل اذا تساوت المصالح والمفاصد ما العمل اذا تساوت المصالح والمفاصد؟ نقول اتحداك ان تأتي بفرع يصلح التطبيق عليه في هذه الحالة. ما في مصالح ومفاصد مستوية في الشريعة ابدا - [00:03:43](#)

ناقشني واحد من طلبة العلم في هذه الجزئية وقال انا اتى لك بمثال قلت اتحداك وانا اتحداه وانا واثق من الجواب قال انكرنا عليه نوعا من الدخان فجاء غدا بنوع اخر من الدخان - [00:04:11](#)

تعارضت المصالح والمفاصد فنقول في هذه الحالة لم تتعارض لم؟ لانه قد تنكر عليه الدخان الان ثم يخرج بهزيمة ان يأتي به غدا فيموت ولا تأتي المفسدة فاذا يرجحها التأخير فتترجح المصلحة في هذه الحالة على المفسدة المتوقعة لانها مؤخرة. ولان اخراجه

للدخان من - 00:04:30

دكانه الان هذا مفسد هذا مصلحة متحققة وما نخشاه مفسدة متوهمة ولا ينبغي ترك المصالح المتحققة من اجل مفسد متوهمة ما تجد ما تجد في الشريعة ابدا لكنها تحتاج الى فقيه عنده قدرة ودقة في النظر. فلا بد ان يترجح احدها في الشريعة - 00:04:57
فاذا عندكم الان كم من قاعدة؟ ثلاث قواعد في المصالح والمفاسد تجمع الدين كله. القاعدة الاولى الشريعة جاءت عفوا اذا تعارضت مصلحتان رعي اعلاهها ولو بتفويت ادناهما اذا تعارض مفسدتان روعي اشدهما بتفويت عفوا بارتكاب اخفهما - 00:05:21
بعد الثالثة اذا تعارضت مصلحة ومفسدة رجح الاغلب منهما الاغلب منهم - 00:05:44